سور .

- السور : وثوب مع علو ويستعمل في الغضب وفي الشراب يقال : سورة الغضب وسورة الشراب وسرت إليك وساورني فلان وفلان سوار : وثاب . والإسوار من أساورة الفرس أكثر ما يستعمل في الرماة ويقال : هو فارسي معرب . وسوار المرأة معرب وأصله دستورا (انظر : تاج العروس (سور) وعمدة الحفاظ : سور) وكيفما كان فقد استعملته العرب واشتق منه : سورت الجارية وجارية مسورة ومخلخلة قال : { لولا ألقي عليه أسورة من ذهب } [الزخرف / 53] { وحلوا أساور من فضة } [الإنسان / 21] واستعمال الأسورة في الذهب وتخصيصها بقوله : (ألقي) واستعمال أساور في الفضة وتخصيصه بقوله : { حلوا } (قال إسماعيل حقي : قوله : { وحلوا } فيه تعظيم لهم بالنسبة إلى أن يقال : وتحلوا . انظر : روح البيان 10 / 275 وقال : وإلقاء الأسورة كناية عن إلقاء مقاليد الملك أي : أسبابه التي هي كالمفاتيح له .

وكانوا إذا سودوا رجلا سوروه وطوقوه بطوق من ذهب علما على رئاسته ودلالة لسيادته . انظر : روح البيان 8 / 379) فائدة ذلك تختص بغير هذا الكتاب . والسورة : المنزلة الرفيعة قال الشاعر : .

- 250 - ألم تر أن ا أعطاك سورة ... ترى كل ملك دونها يتذبذب .

(البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص 18) .

وسور المدينة : حائطها المشتمل عليها وسورة القرآن تشبيها بها لكونه محاطا بها إحاطة السور بالمدينة أو لكونها منزلة كمنازل القمر ومن قال : سؤرة (هو أبو الهيثم الرازي وابن الأنباري انظر تهذيب اللغة 13 / 50) فمن أسأرت أي : أبقيت منه بقية كأنها قطعة مفردة من جملة القرآن وقوله : { سورة أنزلناها } [النور / 1] أي : جملة من الأحكام والحكم وقيل : أسأرت في القدح أي : أبقيت فيه سؤرا أي : بقية قال الشاعر : .

- 251 - لا بالحصور ولا فيها بسآر .

(هذا عجز بيت للأخطل وشطره : .

وشارب مربح بالكأس نادمني .

وهو في ديوانه ص 141 واللسان (سور) .

قال ابن منظور : والسوار : الذي تسور الخمر في رأسنه سريعا) ويروى (بسوار) من السورة أي : الغضب